

فيديو # ٢٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٧١

الآيات: ٤٩-٢٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اتنين وستين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة عشر من مقاطع تدبر سورة الأعراف ارجو كل واحد فيكم يجيب مصحف ويفتح احنا النهاردة هنبدأ نتدبر من الآية اربعة وتسعين يبقى هنقرأ من ثلاثة وتسعين - 00:00:07

احنا في اخر قصة شعيب ربنا دمر آآ قوم آآ مدين وبعدين ربنا قال ان سيدنا شعيب اقرأ معي الآية ثلاثة وتسعين اقرأ معي ثلاثة وتسعين يلا ثلاثة وتسعين سورة الأعراف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:36

فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربى ونصح لكم. فكيف على قوم كافرين وربنا اهلكم وهو نظر من بعيد كده وكلهم بعد ما هلكوا وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربى - 00:01:01

بلغتها لكم كلها. ونصح لكم فكيف اسى على قوم كافرين. لا يجوز ان انا قسى او اسى او ازعل على قوم كافرين بالله. اخدوا كل فرصتهم واقول حرام ما كانوا يشوفوا يستاهلو لان ده يبقى - 00:01:26

على قدر ربنا على طول. لو حد عمل كده بيعرض على قدر ربنا. ربنا حكم وهو احكم الحاكمين. وهو خير الحاكمين اقرأ بقى معي اربعة وتسعين لستة وتسعين. اول تلات ايات هنا خدهم النهاردة وشف بيردوا ازاي على الافكار اللي جت في مخك بتاعك يا حرام - 00:01:44

ربنا عمل فيهم كده ليه؟ اقرأ بقى اربعة وتسعين. وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. وقالوا قد مس - 00:02:03

اه انا الضراء والسراء فاخذناهم بفتحة وهم لا يشعرون. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون هات بقى من اول اربعة وتسعين تعالوا نفهم كده عشان في - 00:02:23

كلمات كتير في الآيات دي بعضكم هيجد ان هو كان فاهمها غلط وفاهم معناها غلط هات من اول اربعة وتسعين وما ارسلنا في قرية مننبي يعني كلنبي ارسلناه في اي بلد - 00:02:47

ده كلام عن اينبي بقى الكلام ده عن اينبي فيهم لأ كلهم بعد ما القرآن قص عليك خمس قصص لانباء قومهم ابيدوا او اهلكوا بيسري على كل الامم المكذبة دي - 00:03:03

ده اسمه الاستقراء الناقص او يعني يعني بعد ما يقص عليك عدد من القصص يبين لك موضع الموعظة فين العظة في الموضوع بتاعهم كلهم تعالوا نفهم اول ايتين بقى مع بعض. اقرأ معي اربعة وتسعين - 00:03:27

اربعة وتسعين وخمسة وتسعين مع بعض تاني. معلش نصبر شوية وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. ثم مكان السيئة الحسنة. مكان السيئة الحسنة حتى عفوا - 00:03:45

وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. يعني ايه بقى؟ يعني كل بلد ارسلنا لهانبي بعد ما اختبرنا اهلها بالبأساء والضراء اختبرنا اهلها بالبأساء والضراء يعني بالفقر وسوء الاحوال من مرض ومعاناة وشدة في العيش يعني - 00:04:07

ليه؟ لعلهم يتضرعون الانسان بيختبر بهذه الاختبارات في الدنيا لعله يرجع الى الله ويلجأ الى الله ثم بدلنا اقرأ معي بدلنا مكان

السيئة الحسنة. يعني ايه السيئة والحسنة يعني بعد فترة ربنا بدل الزروف السيئة بزروف حسنة - 00:04:29

ربنا بدل اليساء والضراء ربنا بدلها بزروف كويسة اللي هي الرخاء والنعمة وطيب العيش ده معنى السيئة والحسنة قلنا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. يعني ايه عفوا العفو يعني الكثرة - 00:04:53

الرسول عليه الصلة والسلام بيقول قصوا الشوارب واعفوا اللحى. اعفوا يعني اترکوها تکثر يبقى عفوا يعني حتى کثروا في الاموال والالواد. مش عفو يعني سامحوا ده معناه ان ربنا بدل الاحوال السيئة باحوال حسنة لغاية ما کثر - 00:05:14

عددهم وكثراه ما لهم يبقى ربنا قبل ما يرسل اي نبي القوم بيرسل عليهم ظروف معيشية صعبة حتى يعودوا الى الله ثم يبدل ظروفهم الى ظروف معيشية حسنة لغاية ما يشعروا - 00:05:37

بالنعمه ويکثروا في الاعداد والاموال ويقولوا ايه اقرا مع اخر خمسة وتسعين. اخر سورة الایة خمسة وتسعين. وقالوا قدم مس اباءنا الضراء والسراء يفتقروا اباهم قد ايه كانوا فقراء وقد ايه كانوا ضعفاء ويفتقروا تحول النعمة دي. وهنا بقى في الحالة دي - 00:05:56

النبي فيذكرهم بالنعمه ويامهم بتوحيد الله وعدم الشرك بالله والاقلاع عن المعاصي شفنا معصية قوم لوط وشفنا معصية قوم شعيب وتطفيف في الميزان فاخذناهم بفتحة وهم لا يشعرون. لما يكذبوا يؤخذوا - 00:06:22

اخته وهم لا يشعرون. ربنا ينزل عليهم العذاب ضغطا. يعني يباغتهم به. عذاب بينزل فاتح. هو عذاب ما بيستأذن شعيب وارجع لغاية الایة اربعة في الاعراف وكم من قرية اهلناها فجاءها بأسنا او هم قائلون وشرحناها هم بداية يعني وهم

باليترين وهم نايمين بالليل وهم مريحيين بالنهار قائلون يعني وقت القيلولة. مش قائلون يعني بيكذبوا حاجة. قائلون يعني مئلين - 00:06:43

00:07:06

يعني انا اسف القفا بيجي فجأة. بس بيأكلوا القفا وهم نايمين بالليل او وهم مريحيين بالنهار يعني ايه عذاب ما بيستأذن شعيب ربنا ما لوش مقدمات اقرا ستة وتسعين وشف ايه اللي كان ممكن يوفر عليهم كل ده - 00:07:38

ولو ان اهل القرى هات ستة وتسعين معلش هات بسرعة في الاعراف ستة وتسعين شف ايه اللي كان ممكن يوفر كل العناء ده ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض - 00:08:01

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون يعني لو ان القيم الایمانية غلت لزادهم الله من النعم وفتح عليهم ابواب البركة من السماء بالمطر. ومن الارض بخروج الخيرات من الارض. سواء - 00:08:21

فرقة او بترويل او معادن او غاز طبيعي او ايا كان ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا قيم ايمانية لفتحنا عليهم برکات من السماء امطار والارض خيرات الارض تخرج ولكن للاسف - 00:08:44

اقرا معى ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون بدل ما يؤمنوا كذبوا عكس كلمة صدقوا التكذيب عكس التصديق فلما ربنا يقول ولو ان اهل القرى امنوا يقول لك ولكن كذبوا اذا الایمان هنا بمعنى التصديق - 00:09:08

ولو ان اهل القرى امنوا يعني ولو ان اهل القرى صدقوا الرسل. ولو ان اهل القرى صدقوا الكتب. ولو ان اهل القرى صدقوا الایات التصديق هو الایمان الایمان تصدق فاخذناهم بما كانوا يفعلون؟ لا - 00:09:38

بما كانوا يقولون لا بما كانوا يعتقدون لا بما كانوا يكسبون. يعني ايه بيكسبون؟ حصيلة الاعتقادات والاقوال حلوا الاعمال الخاطئة كلها كسب يعني الحصيلة خلاصة الكلام اللي قالوه. والبلاوي اللي عملوها والخرافات اللي اعتقادوا فيها. ده اللي كانوا بيكسبوه. طيب - 00:09:59

في قراءة ابن عامر وابو جعفر ورويس. رويس عن يعقوب الحضرمي. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا مش لفتحنا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض التفتیح يفتح بتشديد الناء يعني مبالغة في الفتح وانزال البرکات - 00:10:26

واطالله الفتح يبقى قراءة بتركز على سبب البركة وهو الایمان والتقوى. وقراءة بتركز على كثرة البركة وعموم البركة شف بقى الغلاء

بتاعهم عملوا ايه ايه اللي في الدنيا يخليهم يؤمنوا عذاب الله كده - [00:10:50](#)

اقرأ معي ستة وتسعين وسبعة وتسعين وثمانية وتسعين الناس يا جماعة اللي مش ماسكة مصاحب مش بستفيد لازم عينك تكون معي على على الاية اقرأ ستة وتسعين لثمانية وتسعين. افادن اهل القرى ان بأسنا بياتا وهم نائمون - [00:11:16](#)

او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون اؤمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون يعني هم اهل القرى على فكرة القرى عن البلاد والمدن. هم - [00:11:36](#)

فاكرين يعني معناه ان هو مش اهل البوادي. مش بدو مش ناس حاطة خيم. دي ناس عايشة في مجتمع مدني هم اهل القرى فاكرين ان عقاب ربنا ما ينزلش وهم بایتین ونایمین بالليل - [00:11:56](#)

لازم يستأذن يعني اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون اللي بعدها تمانية وتسعين اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون وفي قراءة ورش بنقرا الواو بالسكون يعني مش اواء من بتقول او امن بس هو في ورش ما فيش - [00:12:17](#) ساكن وراه همزة بيعمل حاجة اسمها بينقل الحركة فبنقول اوامن اوامن المهم هي او امن معناها ولا هم فاكرين ان عقاب ربنا مش هينزل عليهم بالنهار كمان وهم بيلعبوا فيها السخرية من سذاجتهم - [00:12:43](#)

ولا هم كمان فاكرين فاهمين يا قصدي؟ فيها سخرية من السزاجة بتاعتهم. وبعدين كلمة وهم يلعبون كان ممكن تبقى وهم يعملون يعني بضم الاية تمانية وتسعين كانت تمشي برضوا او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يعملون - [00:13:09](#)

قال لك يلعبون ليه يلعبون يعني عقاب ربنا ممكن ينزل على الانسان وهو نايم بالليل فيبوجع. يعني الانسان بيتأخد على غفلة او او بالنهار وهو مبسوط وبيضحك وبيلهو وبيلعب فبتقلب غم ونكد - [00:13:26](#)

فواحدة منهم وهم نائمون بياتا وهم نائمون يعني بيدي لك شعور بمفاجأة ومباغطة العذاب فيبيقى صعب جدا. يعني لما بيحبوا يعزبوا مسلا ناس في امن الدولة بيعمموا عينيهم وهم بيضربوهم ليه - [00:13:51](#)

ما هو البوكس في الوش هو هو البوكس في الوش. لأ. بيوجع اكتر لما يكون واحد عينه متغنى. ليه؟ لانه ما كانش عارف انه جاي جا له فجأة. فالمفاجأة في حد ذاتها مضاعفة للعذاب - [00:14:07](#)

بياتا وهم نائمون مفاجأة ضحي وهم يلعبون يعني الضحك قلب نك بلد غم. اقرأ معي تسعه وتسعين وركز قوي تسعه وتسعين صحصحوا يا جماعة تسعه وتسعين ركز معي. اقرأ تسعه وتسعين. اؤمنوا مكر الله - [00:14:20](#)

فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون ابن عاشور بيسيرح معنى المكر لان دى من الشبهات. يعني زكرياء بطرس طلع وهاجم الاسلام بالكلمة دى. عندهم ربنا عندهم مكار قال لك المكر هو فعل - [00:14:41](#)

يقصد به ضر احدي هيئه تخفى او هيئه يحسبها منفعة يعني واحد بيصيبح حد بضرر بطريقة هو كان فاكرها حاجة هتنفعه او فجأة اؤمنوا مكر الله يعني النعم اللي كانت عند الكفار دي افتكروها مكافأة - [00:15:03](#)

هو المطر كان في دي الضرر كان في النعمة اللي هم فرحا بها وما ما شكروههاش. فهذا الانعام مع الامهال اي الانتزار عليهم واعطائهم الوقت عشان يتوبوا او يتتمادوا في الكفر والمعاصي - [00:15:31](#)

هو ده المكر اللي ما كانش لازم يأمنوه فربنا لما يدي الانسان نعمة نحمد ربنا عليها ونعرف انها اختبار عشان ما يحصلكش زيهم نعم ربنا كلها ما هو التدبر معناه ان انت بتفكر الاية دي بتتعكس عليك انت ازاي؟ واحنا بنقرا الكلام ده ليه - [00:15:53](#)

نقرا كلام ربنا ليه ما هو عشان اه عشان يفیدني في حياتي. يبقى نعم ربنا اللي عندي كلها اقعد كده عد النعم. بعد ما نخلص النهاردة اعمل كده كراسة ادي كان الدكتور مجدي الهاللي عامل لكل واحد فينا كرسنا كراسة - [00:16:14](#)

النعم. تكتب النعم اللي عنك وتعرف ان كل ده اختبارات من ربنا لك. هتشكر النعمة ولا لا؟ وتقعد تفكر كده انا بعمل ايه بالنعمة دي اقرأ معى الاية اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلهما - [00:16:26](#)

لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تاني نقرا مع بعض اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلهما. دول اللي هم مين هم دول؟ ما تركزوا يا جماعة. اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلهما. دول العرب اللي عايشين وقت نزول

القبائل العربية اللي عايشة حول الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بينزل عليه ربنا بيقول هو الناس دي اللي ورثوا الارض من بعد اهلها يعني من بعد نوح من بعد قوم عاد قوم ثمود قوم لوط قوم مدين. الناس اللي ورثت الارض وبقت دلوقتي ورثة هزه الارض.

اولم يهدي للذين يرثون - 00:17:15

الارض من بعد اهلها. يعني هي الناس اللي عايشة دلوقتي دي ورثت الارض بتفكر ازاي اولم يهدي لهم يعني مخهم ما هداهمش لكرزا. ما فكروش في الموضوع ده يعني ما حطوش ده في اعتبارهم ابدا ان ايه بقى ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم -

00:17:35

لا يسمعوك نعاقبهم هم كمان على ذنوبهم دي. زي ما عاقبنا الاقوال السابقة ونطبع على قلوبهم زي ما طبعنا وختمنا على قلوب الاقوام السابقة وهم لا يسمعون فاصبحوا ما يسمعون. يعني ايه ما يسمعون؟ يعني مش بيفهموا الحق - 00:18:02

ما بيفهموش الحقيقة اسمعوا الكلام اللي مش فاهمينه عشان مش عايزين يفهموه مش بياخدوا العبرة والعظة من الكلام شف يا محمد تلك القرى نقص عليك من انبائها الكلام بقى بيوجه للنبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ معي مية وواحد - 00:18:19

تلك القرى نقص عليك يا محمد كل ما تلقي الخطاب بصيغة المفرد صيغة المخاطب المفرد بقى الرسول عليه الصلاة والسلام. تلك القرى نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسالهم بالبشر - 00:18:39

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين الهدف من القصص دي يا محمد مش ان المسلم يعيش في رب وفرز لان ده بيصيب الانسان بالشلل ومش ممكن يتقدم الانسان المفروض للامام. ولكن المطلوب ايه؟ انه - 00:18:57

اعيش في يقظة يبقى يقظ ويكون دايما مؤمن ودائما بيتفق الله علشان ينشط في العمل تلك القرى نقص عليك من انبائها. البلاد دي بنقص عليك وعليكم انتم كمان يا بتوع سنة عشرين عشرين - 00:19:19

من من انبائه يعني اخبرها علشان تاخدوا العبرة منها ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات تمكنا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. رسالهم جابوا لهم معجزات. وجابوا لهم ايات. وابياتات صدق الرسالة وصدق النبوة. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا - 00:19:38

من قبل ما قاموا برضوا ليه؟ لان الكافر مش منتظر بينات ولا اسباتات ولا معجزات ما احنا شفنا اللي شافوا المعجزات. ولا الهوا قليل جدا من اللي شافوا معجزات امن - 00:19:57

ليه لان الكافر مريض نفسي عنده كراهية للحق اصلا. مش احنا بنشوف ناس بيكونوا كفار وبعد كده ربنا بيهدىهم للايمان وبنعمل بقى آآ برامج في رمضان واخونا فهد الكندي يجيهم لنا وابتاع اهو صح مزيوط اهو دول قلة - 00:20:13

قلة قليلة جدا الباقيين مرضى نفسيين. مش الباقيين كلهم لكن اللي بيطلع منهم على الاسلام. ويشوف الحق هو مريض نفسي هو كاره. كاره الحق. انما اللي مش مرضى نفسيين منهم - 00:20:30

اللي مستعددين ان هم لما يلاقو نفسهم ماشيين في الطريق الخطأ او في الاتجاه الخطأ يرجعوا لاول الطريق تاني ويقفوا في اول الطريق ويمشوا في الاتجاه الصحيح بصراحة اللي مستعد يغير معتقداته اذا ثبت له الحق. انما معظم فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب - 00:20:41

كافرين معظم بسبب فساد فطرتهم طبع الله على قلوبهم هم قفلوا وربنا اداهم الفرصة يقفلوا وقفل لهم قلوبهم وعقولهم اسمع مية واتنين وما وجدنا لاكثرهم مش انا قلت لكم المعزم لاكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثراهم لفاسقين - 00:21:04

معظمهم لا عهد لهم يعني مش بيحترموا عهودهم. وخاصة عهدهم مع الله. فين بقى العهد مع الله؟ خلاص احنا قربنا نخلص. اديني بس دقيقتين كمان اطلع للاية مية اتنين وسبعين. قدم لقدم هتبقى يومية اتنين وسبعين - 00:21:29

جبته مية اتنين وسبعين شوفوا العهد بقى واخذ ربك منبني ادم اللي هم احنا من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم المست بربركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. يعني ربنا زرع في فترة كل انسان قبل ان يولد - 00:21:47

الايمان بالله وبربوية الله هذا هو العهد الذي بيننا وبين الله. الكافر لا يحترم هذا العهد. عشان كده دايما شايف اخر الاية ايه؟ لعلكم

تذكرون. تذكروا لعلكم تفتروا العهد مع الله - [00:22:18](#)

ارجع لمية واتنين تاني خلاص احنا بنخلص هات مية واتنين وما وجدى لاكثرهم من عهد وان وجدى اكترهم لفاسقين معظمهم ما لهمش عهد. وربنا وجد ان معظمهم فاسقين. الفاسق هو العاصي المبالغ في معصيته المصر عليها - [00:22:37](#)

تمام؟ بكرة بازن الله نبدأ قصة السيدة موسى سورة الاعراف نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. الله - [00:23:00](#)

ثم ما رزقتنى ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الى من اهلي. ومالى ومن الماء البارد على الظماء - [00:23:13](#)

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني من يحب يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله - [00:23:32](#)

اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم - [00:23:58](#)

ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم اني انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعن على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على - [00:24:18](#)

دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ردها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبه واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا - [00:24:38](#)

باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:08](#)